

اثر استخدام نمطين تدريسيين على وفق التفاعل الاجتماعي
لمادة المطالعة في تنمية الاداء التعبيري والتفكير الناقد
والتذوق الجمالي لطلاب الصف الخامس الادبي

أطروحة تقدم بها
عبدالله علي ابراهيم الجرجري

الى
مجلس كلية التربية / جامعة الموصل
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة
في طرائق تدريس اللغة العربية

باشراف
الاستاذ المساعد
د. عبدالرزاق ياسين عبدالله

الملخص

تعد طرائق التدريس في المنظور الحديث وسائل لتنظيم المجال الخارجي المحيط بالمتعلم كي ينشط ويغير من سلوكه بالمعنى الواسع للسلوك، وأساس هذه النظرة إن التعليم هو نتاج التفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية، ويتمثل دور المدرس بتهيئة تلك الظروف بالشكل الذي يستجيب له المتعلم ويتفاعل معه ويجعل دوره إيجابياً في التواصل والتحليل والكشف والتقييم، من هنا ارتأى الباحث تجريب أنماط تدريسية يكون المتعلمون فيها مركزاً لنشاط التعليم من خلال التفاعل اللفظي وغير اللفظي بمساعدة المدرسين الذين يساعدهم على تجاوز المشكلات التي تبرز خلال الأداء الجماعي ويشجعونهم على أهمية ما يؤدون بما يحفز طاقاتهم لاستمرار العمل.

وهدف البحث تعرّف أثر استخدام نمطين تدريسيين على وفق التفاعل الاجتماعي لمادة المطالعة لطلاب الصف الخامس الأدبي في تنمية الأداء التعبيري والتفكير الناقد والتذوق الجمالي.

وتكونت عينة البحث من (92) طالباً اختارهم الباحث عشوائياً من مجتمع البحث موزعين على ثلاث مجموعات بواقع (30) طالباً في المجموعة التجريبية الأولى التي درست المطالعة على وفق نمط الندوة و(30) طالباً في المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق نمط التحري الجماعي و(32) طالباً في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وقد كافأ الباحث بين هذه المجموعات في عدد من المتغيرات، تطلب تحقيق هدف البحث وجود ثلاث أدوات، كانت الأداة الأولى معايير تصحيح التعبير، إذ اعتمد الباحث المعايير التي أعدها الهاشمي (1994)، بعد التحقق من صدق تلك المعايير عند عرضها على لجنة من المحكمين والخبراء، وبيان تصحيحها بطريقتين. وكانت الأداة الثانية اختبار التفكير الناقد إذ اعتمد الباحث اختبار -واطسون جليسر- والذي أعده السامرائي (1994) المكون من (99) فقرة موزعة على خمسة اختبارات فرعية بعد التحقق من صدقه بعرضه على لجنة من المحكمين والخبراء والتحقق من ثباته أيضاً بطريقة إعادة الاختبار. أما الأداة الثالثة فهي اختبار التذوق الجمالي الذي أعده الباحث، إذ حصل قبل إعداد الاختبار على مهارات التذوق الجمالي التي يمكن بوساطتها قياس مستوى التذوق لدى طلاب عينة البحث من خلال استفتاء موجه إلى عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية واللغة العربية، وكان عدد المهارات في صيغتها الأولية (35) مهارة ثم أعيد عرضها على لجنة محكمة من الخبراء والمتخصصين وحصلت (30) مهارة منها على نسبة مقبولة وهي (80%) فأكثر وفي ضوء تلك المهارات أعدّ الباحث اختباراً موضوعياً للتذوق الجمالي تألف بصورته الأولية من (24) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، وقد عرض الاختبار على لجنة محكمة من الخبراء والمتخصصين للتحقق من صدق الاختبار، إذ حصل (20) سؤالاً على نسبة (80%) فأكثر من إجماع تلك اللجنة، وتأكد الباحث من ثبات الاختبار بطريقة إعادة على عينة من مجتمع البحث تكونت من (74) طالباً وكانت نسبة الثبات 81% وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

واعاد الباحث خططاً تدريسية لمجموعات البحث الثلاث (التجريبيتين والضابطة) على وفق النماذج التدريسية التجريبية والطريقة الاعتيادية. وبعد اكتمال أدوات البحث ومستلزماته أجرى الباحث اختباراً قليباً لمجموعات البحث الثلاث في المتغيرات التابعة بدأ بتطبيق التجربة بتاريخ 2005/10/2 واستغرقت فصلاً دراسياً كاملاً وعند الانتهاء من تطبيق التجربة عرّضت مجموعات البحث لاختبار بعدي في المتغيرات ذاتها، وعند معالجة البيانات إحصائياً أظهر البحث النتائج الآتية:

1- تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق نمط الندوة على المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في تنمية الاداء التعبيري وبدلالة (0.05) .

2- تفوق المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية على المجموعة الضابطة في تنمية التفكير الناقد وتفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة التجريبية الاولى في تنمية المهارة ذاتها.

3- تفوق المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية على المجموعة الضابطة في تنمية التذوق الجمالي وفي الوقت نفسه تفوقت المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة التجريبية الثانية في تنمية التذوق الجمالي وبدلالة احصائية (0.05). وفي ضوء هذه النتائج استنتج الباحث ان اعتماد طرائق تدريسية يكون محورها المتعلم قد تساعد على تطور الطلاب في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية واوصى الباحث بتوصيات عدة منها :

أ- قيام وحدة الاعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية نينوى بتدريب مدرسي اللغة العربية على نمطي الندوة والتجري الجماعي التدريسي .

ب- التأكيد على مدرسي اللغة العربية باضفاء الاجواء الديمقراطية والتفاعل الاجتماعي عند تدريسهم موضوعات المطالعة .

واقترح اجراء دراسات مماثلة استكمالاً للبحث الحالي منها :

1- اثر استخدام نمطي الندوة والتجري الجماعي لتدريس مادة الادب والنصوص في تنمية الاداء التعبيري والتذوق الجمالي .

2- فاعلية النشاطات الاثرائية في دروس المطالعة في تنمية التذوق الادبي والتفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي .

Abstract

Teaching methods in modern perspective are considered means to organize the external aspect surrounding the learner, in order to be active and to change his behavior within its wide meaning. The ground of this view is that teaching is the output of interaction between the learner and external conditions. The role of the teacher is represented by preparing these conditions in a way makes the learner response and interact in order to perform his role positively in communication, analysis , revelation and evaluation.

Therefore, the researcher suggested trying teaching methods where the learners are the center of the teaching activity through verbal and non-verbal interaction and the backup of teachers who help them overcome problems that might emerge through collective performance and encourage them on the importance of what they are doing in such a way that incite their abilities to constant work.

The research aimed at realizing the effect of using two teaching methods according to social interaction of “Reading subject” for the students of the 5th. Literary class in developing expressional performance, critic thinking and aesthetic tasting.

Research sample consisted of (92) students randomly chosen from the research society distributed on three groups in the amount of (30) students in the first experimental group which studied the “Reading subject” according to the “Symposium technique”. The second experimental group consisted of (30) students studied according to the “Collective investigation” technique and (32) students in the controlling group studied by the usual methods. They were equalized in a number of variables.

Achieving the research's aim entailed the availability of three mediums; the first was expression correction criteria, as the research followed up the criteria that were prepared by Alhashim (1994). Veracity of those criteria has been ensured by submitting them before a committee of arbitrators and experts to display corrections by two ways. The second medium adopted by the researcher is critic thinking test of Watson Gliser which was prepared by Alsamar'e (1994). The test consisted of (99) items distributed on five sub-tests and its veracity was confirmed by submitting them before a committee of arbitrators and experts. Its invariability has been also ensured by re-testing. The third means prepared by the researcher is the aesthetic tasting test. The researcher has got before preparing the test, the aesthetic tasting skills by which he could measure the level of tasting of the students consisting the research sample, through a questionnaire addressed to a number of specialists and experts in teaching methods of Arabic language, educational and psychological sciences. Skills in their initial forms were (35) ones; then they were submitted again before a committee of experts and specialists . (30) of the skills obtained an accepted percentage of (%80) and further .

In the light of those skills the researcher has prepared an objective aesthetic testing , consisted initially of (24) questions of multi-choice type. The test was submitted before an arbitration committee of experts and specialists to ensure test veracity. (20) of the questions have got 80 % or more of the committee consensus. The researcher also, confirmed the test invariability by means of the repetition method on a sample of a research society consisted of (74) students. Invariability percentage was 81 %; thus the test is ready for application. The researcher has prepared teaching plans for the three groups under discussions (the experimental and the controlling) according to the experimental teaching samples and the normal method.

After the research mediums and other requirements have been prepared completely; the researcher conducted a pre-test for the three groups under discussion in the following variables. The experiment began in 2 Oct. 2005 and lasted for a whole semester (14 weeks). After the experiment was applied ; the three groups were subjected to a post-test in the same variables. The following findings have been shown after data were statistically handled :

- 1- The first experimental group which studied according to the “Symposium” technique was superior to the second experimental and controlling groups in developing expressional performance, by an indication of (0.05).
- 2- The first and the second experimental groups were superior to the controlling group in developing critic thinking ; in the meantime the second group was superior to the first group in developing the same skill.
- 3- The first and the second experimental groups surpassed the controlling group in developing aesthetic tasting and in the meantime the first group was superior to the second group in developing aesthetic tasting, by and indication of (0.05).

The researcher has concluded that the adoption of teaching methods based on the learner might help in developing skillful, knowledge and sentimental aspects of students.

In the light of the findings, the researcher has recommended the following:

- A- Training and preparation unit in the general directorate of education in Nenevah should assume training teachers of Arabic language according to both methods of teaching ; the symposium and the collective investigation methods .

- B- Confirm the teachers of Arabic language to reflect democratic atmospheres and social interaction in teaching the subject of “Reading” .The researcher has suggested performing similar studies in completion of the present research, such as :
- a- The effect of applying the collective investigation and the symposium methods in teaching the subject of “literary texts” in developing the expressional performance and aesthetic tasting.
 - b- The effect of reading activities in subjects of “Reading” in developing literary tasting and innovative thinking of the students of the 5th literary class.

**The Effect of Applying Two Teaching Techniques
in Accordance With Social Interaction for
“Reading” Subject in Developing Expressional
Performance , Critic Thinking and Aesthetic
Tasting for Students of the 5th Literary Class**

**A Dissertation Submitted
By
Abdullah Ali Ibraeem Al-Jarjary**

**To
The council of the College of Education / Dept. of Psychology &
Educational Sciences University of Mosul in partial requirements of
Partial fulfillments of Ph.D. in the
“Teaching Method of Arabic Language”**

**Supervised
By
Assist. Prof. D. Abdul Razaq Y. Abdullah**

Jumad 2/ 1427 A.H

July / 2006 A.D.